نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(والجذع حن حنين صب مغرم ... أضحى للوعات الفراق غريما) .

(جلت مناقب خاتم الرسل الذي ... بالنور ختم والهدى تختيما) .

(وسمت به فوق السماء مراتب ... بمقام صدق عز فيه مقيما) .

(فله لواء الحمد غير مدافع ... وله الشفاعة إذ يكون كليما) .

(نرجوه في يوم الحساب وإنما ... نرجو لموقفه العظيم عظيما) .

(ما إن لنا إلا وسيلة حبه ... وتحية تذكو شذا وشميما) .

(ولخير ما أهدى امرؤ لنبيه ... أرج الصلاة مع السلام جسيما) .

(يا أيها الراجون منه شفاعة ... صلوا عليه وسلموا تسليما) .

وهذه قصيدة بديعة مخمسة من كلام الشيخ الأستاذ أبي العلاء إدريس بن موسى القرطبي في مدح رسول ا وقف عليها أبو عبد ا ابن الجنان المذكور وقرظها بما سنذكره بعدها قريبا وهي .

(أهلا بكم يا أهل هذا النادي ... أهل اعتقاد الوعد والميعاد) .

(أهدوا الصلاة إلى النبي الهادي ... وصلوا السلام له مع الآباد) .

(يندى نسيما مذكرا تسنيما ...) .

(هو أول الشفعاء يوم المحشر ... وسواه بين تقدم وتأخر) .

(بهت الحضور لهول ذاك المحضر ... والكل في الخطب العميم الأكبر) .

(قد هيمت ألبابهم تهييما ...) .

(ذاك المقام الأشهر المحمود ... هو للنبي محمد موعود) .

(فيه الشفاعة ذخرها موجود ... درك المراد وحوضه المورود) .

(فضل الكليم به وإبراهيما ...)